[176] اسرى: وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا (1). أقول: سيجئ ما يتعلق بهذا الباب في أبواب فضائل السور وآياتها. 1 مكا: قال النبي صلى ا عليه وآله: من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه ا. وقال الصادق عليه السلام: من قرأ مائة آية من أي آيه من القرآن شاء ثم قال سبع مرات: يا ا، فلودعا على الصخور فلقها. عن أبي الحسن عليه السلام قال: إذا خفت أمرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثم قل: اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات (2). عدة الداعي ودعوات الراوندي: مثله. 2 مكا: عن أبي إبراهيم عليه السلام أنه قال: من استكفى بآية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفي، إذا كان بيقين (3). عدة الداعي: روى الحسين بن أحمد المنقري عنه عليه السلام مثله. 3 مكا: وقال العالم عليه السلام: في القرآن شفاء من كل داء (4). 4 دعوات الراوندي: قال النبي صلى ا عليه وآله: القرآن هو الدواء. 5 عدة الداعي: قال الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام رفعه إلى النبي صلى ا عليه وآله أنه شكى إليه رجل وجعا في صدره فقال عليه السلام: استشف بالقرآن فان ا عزوجل يقول: (وشفاء لما في الصدور) (5). وعن النبي صلى ا عليه وآله قال: شفاء امتي في ثلاث: آية من كتاب ا أو لعقة من عسل أو شرطة حجام.

_____

(1) أسرى: 82. (2 - 4) مكارم الاخلاق ص 418. (5) يونس: 57.

_____